مجلة
مشكلات الحضارة

مجلة فكرية أكاديمية محكّمة سداسية تصدر عن مخبر
"مشكلات الحضارة والتاريخ في الجزائر"

العدد: 06 - السنة 2017
عدد خاص بالملتقى الدولي
****

هيئـــة التحريـــر

المدير الشرفي للمجلة

أ.د.حميدي خميسي

المديـر المسـؤول

أ.د. الأخضر شريط

رئيسة التحرير

د. آمـــال علاوشـيش

اللجنة العلمية

ا.د. عمار جيدل(جامعة الجزائـر1)

د. جويدةجاري (جامعة الجزائـر2)

ا.د.عبد العزيز بوكنة(جامعة الجزائر2)

د.حاج عيـفة (جامعة الجزائـر2)

د.\احمد قلعاوي (م,ع, للأساتذة)

ا.د.عبد الرزاق قسوم (جامعة الجزائر2)

أ, د, فريد زيداني (جامعة الجزائر2)

د.احمد وارث (جامعة الجزائـتر2)

أ.د. كمال بومنير(جامعة الجزائر 2)

ا.د. مولود عويمر(جلمعة الجزائـر2)

الهيئة الاستشارية

ا.د.مولاي محمد سعيد(جامعة باب الزوار.ج)
ا.احمد ماهر(جامعة اسطنبول)
ا.د.عبد العزيز برغوث (جامعة ماليزيا)
ا.د.دياب البداينة(جامعة مؤتة،الأردن)
د.محمد الهادي الحسني(جامعة الجزائر1)
ا.د.إسماعيل زروخي (جامعة قسنطينة.ج)
ا.د.عبد القادر بوعرفة(جامعة وهران.ج)
د.عبد الله لعريبي (م.ع.م التقنيات.الجزائر)
ا.د.طه عبد الرحمن(جامعة م.خ(المغرب)
ا.د.مزاحم علاوي الشاهري(الموصل)
ا.د.إسماعيل سامعي(جامعة الأمير عبد القادر.ج)
ا.د.جمال علال البختي(المغرب)
ا.د.نجيب السودي(جامعة تعز.اليمن)
ا.د.قيس المبارك(جامعة فيصل(م.السعودية)
ا.د.بوعزة بوضرساية(جامعة الجزائر2)
ا.د.احمد مصابيح (جامعة ا.ع.م)

الإيداع القانوني: سبتمبر 2013
ISSN 2352-9598

تطالعون في هذا العدد

الموضوع	الكاتب	الصفحة
كلمة العدد	د. آمال علاوشيش	ص
كلمة مدير المخبر- رئيس الملتقى	أ.د. الأخضر شريط	ص
"المدرحية" مقاربة مادية- روحية للتطور الإنساني	د. علي حمية	ص
الفلسفة والعنف المعولم	د. نور الدين الشابي	ص
في إلحاحية السؤال الأخلاقي	د. آمال علاوشيش	ص
الفلسفة وخطابها بإزاء قضايا العالم (العنف نموذجاً)	د. عثمان عفيف	ص
الإسلاموفوبيا بين التمركز على الذات وتجاهل الآخر عناصر المواجهة الثقافية	أ. د. محمود يوسف حسينات	ص
دور الخطاب الإعلامي الإسلامي في مواجهة التغريب اللغوي	أ. حسين عمر دراوشة	ص

هاجس التماسك الاجتماعي في الفكر العربي القديم والمعاصر	د.مسعود لبيوض	ص
كلمة رئيس الاتحاد الفلسفي العربي	د. وليد خوري	ص

كلمة العدد
بقلم: الدكتورة آمال علاوشيش

يطلّ عليكم أعزّاءنا القرّاء الأوفياء العدد السّادس من مجلة "مشكلات الحضارة" الّتي يصدرها مخبر مشكلات الحضارة والتّاريخ في الجزائر بجامعة الجزائر (2)، وقد ارتأينا أن يكُون عدداً خاصّا بأعمال الملتقى الدولي الّذي انعقد بقاعة المحاضرات الكبرى بجامعة أبو القاسم سعد الله أيام 14/13- أفريل 2016 والموسوم: الفلسفة وعالم التحدّيات الحضاريّة المعاصرة، تحت شعار: ﴿ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَفَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗوَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ. ﴾.

يتضمّن هذا العدد الإلكتروني الأول (العدد 6) مجموعة من المداخلات المشارِكة الّتي رشّحتها اللّجنة العلميّة للملتقى لأساتذة وباحثين أكادميين من البلدان الشقيقة (لبنان-فلسطين- تونس- الأردن...) ومن داخل الجزائر.

نستهلّ العدد بكلمة الأستاذ الدكتور الأخضر شريط الّتي رحّب فيها بالحضور الكريم، حيث قدم الشكر الجزيل للمشرفين على الإعداد للملتقى من طلبةٍ وأساتذةٍ وهيئاتٍ مسئولةٍ، كما أشار إلى برنامج الملتقى ومختلف التّحضيرات الّتي تمّ اتّخاذها لإنجاحه.

يتضمن العدد مقالاً أول بعنوان: "المدرحية" مقاربة ماديّة- روحية للتّطور الإنساني للدكتور علي حمية من الجامعة اللبنانية، والتي حاول من خلالها التعريف بشخصية لبنانيةٍ هي شخصية أنطون سعاد ومصطلح المدرحية المنحوت من كلمتي مادة وروح، وهو المفكر الذي تم اغتياله ومحاصرة فكره في الداخل والخارج رغم كونه يحمل مشروعا نهضويا بامتياز.

ثم ورقة الدكتور نور الدين الشابي من تونس والموسومة: الفلسفة والعنف المُعولم- "الحوار" بين هابرماس ودرّيدا نموذجاً، والتي حاول من خلال ما تضمّنته أن يتطرق إلى استشراء العنف الّذي ما انفكّ يكتسب شكلا كوكبيا، على نحوٍ جعله يتساءل: بم نفسّر تنامي العنف؟ وكيف يرتبط العنف بظاهرة العولمة ويستفيد منها؟ وما مُستطاع التفكير الفلسفي إزاء هذا العنف؟ وقد اختار لمُقاربة هذا الإشكال الاشتغالَ على الحوار الفلسفي غير المباشر الذي دار بين يورغن هابرماس وجاك درّيدا على إثر حادثة "الحادي عشر من سبتمبر سنة2001"

أمّا عن مداخلة الدكتورة آمال علاوشيش التي تحمل عنوان: في إلحاحية السّؤال الأخلاقيّ، فقد تناولت جملة المخاطر الّتي انزلقت إليها المجتمعات العربيّة والإسلاميّة بسبب ظاهرة العولمة في مختلف تجلّياتها (اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً)، والّتي حملت في طيّاتها انزلاقات أخلاقيةٍ كبرى، ينبغي العمل على تفاديها حتّى نعيد الاعتبار لمفهوم الفضيلة، بما أنّها خيرٌ في ذاته ولذاته أكّدت على ضرورة أن نختار طرح السّؤال الّذي يناسب أمتنا ويعبّر عن واقعنا حتى نجد المخرج والحلول لأزماتنا في شتّى تجلّياها بخاصّةٍ القيمية والرّوحية منها.

بينما تناول الدكتور عثمان عفيف من الجامعة اللبنانية في مداخلته الموسومة: الفلسفة وخطابها بإزاء قضايا العالم (العنف نموذجاً),إلى موضوع الفلسفة وأهمّيتها في جملةٍ من

خطابات الفلاسفة، وكذا وجه الحاجة إلها اليوم بشكلٍ خاصّ من منطلق أنّها وسيلة لدعم ثقافة الحوار والتّسامح والتّصالح والعيش المشترك لأنّها ترفض التزمّت والانغلاق والعنف بجميع أشكاله وفي مختلف تجلّياته.

في حين تطرق الأستاذ الدكتور محمود يوسف حسينات في ورقته الموسومة: الإسلاموفوبيا بين التّمركز على الذّات وتجاهل الآخر - عناصر المواجهة الثّقافية، من جامعة اليرموك، إلى موضوعٍ جدّ حسّاس وهو الموقف العدائي الّذي يكنّه الغرب للإسلام والّذي أصبح يستند إلى ذهنيَّةٍ متجذّرة في الثّقافة العربيّة ، الوضع الّذي يتجلّى في كتابات المستشرقين على العموم، ليتمّ تكريس مفاهيم الصّراع والصّدام والإقصاء وكلّ ما من شأنه أن يحُول دون تحقيق واقعٍ عالميّ يسُوده السّلم والاعتراف بالآخر.

أما الدكتور عمر حسين الدراوشة فقد تطرق في مقاله الموسوم: دور الخطاب الإعلامي الإسلاميّ في مواجهة التّغريب اللّغوي، إلى دراسة دور هذا الخطاب في مواجهة التغريب اللّغوي، من خلال تسليط الضوء على مفهومه ، والحديث عن التّغريب اللّغوي ومخاطره، ومن ثمّ بيان دور الخطاب الإعلاميّ الدّيني في مواجهة هذه الظاهرة والتّصدي لها، وذلك بِسَوقِ أمثلة من مواقف الإسلام والمسلمين من الخطاب الموجّه قديماً وحديثاً حول الموضوع، ومع استحضار نماذج تطبيقية لبيان دوره، من خلال اتّخاذ مصطلحات القضية الفلسطينية أنموذجاً باعتبارها محكّ الصّراع بين المسلمين والصّهاينة.

في حين تضمّنت ورقة الدكتور مسعود لبيوض من جامعة الجزائر (2) فقد تناول فيها الهاجس الذي يقظّ مضجع الفلاسفة والمتكلّمين والمتصوفة، وهو هاجس المحافظة على تماسك المجتمع، وتضييق هوّة الخلافات بين شرائحه المتنوّعة. فالاختلاف وإن كان سنة كونية لابد منها، ولا سبيل إلى تجاهلها، إلا أن لا ينبغي أن يتحوّل إلى مصدر للشّقاق والفُرقة بين أفراد المجتمع الواحد، وهو ما دعا إليه الإسلام، وسعى علماؤه إلى ترسيخه، وترك كثير من المفكّرين نصوصاً خالدة في مؤلفاتهم تؤكّد على هذا المعنى ومنهم نجد الكندي والفارابي وابن رشد وابن خلدون وغيرهم كثر، بينما تحوّلت الخلافات الإيديولوجيّة والفكريّة في عصرنا إلى نقاطٍ سوداء في البناء الاجتماعيّ للدول والمجتمعات العربيّة، وبواعث مباشرة على الاضطراب والتّوتر فيها، وهو الوضع الذي لا يجوز السّكوت عليه.

هذا، ولنختم هذا العدد الخاص بكلمة الدكتور وليد خوري من الجامعة اللبنانية التي أعرب فيها ونيابة عن الاتحاد الفلسفي العربي عن امتنانه وشكره من جهة، مؤكدا على إلحاحية تخليص الفلسفة بما أنها فكر حر وتنويري من الأيديولوجيا والدين من منطلق أن كلاهما يشكل حدا وعائقا في وجه العقل الفلسفي، نظرا لتعصّبهما وانغلاقهما على ما سواهما من أنواع الفكر .